وكائن ترى من صامت لك معجب ... زيادته أو نقصه في التكلم .

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... ولم يبق إلا صورة اللحم والدم .

الجزء الخامس عشر .

بسم ا الرحمن الرحيم .

رأس الصفريّة .

زياد بن الأصفر رأس الصفريّة ويقال لهم الزياديّة كمذهب الأزارقة فِي تكفير الصحابة وخالفوهم فِي تكفير القَعَدة عن القتال وَلَمْ يُسْقِطُوا رجم الزاني المُحصَن وجوّزوا التقيّة والعمل وكفّروا تارك الصلاة دون الزاني والسارق والقاذف . وَكَانَ رأس القعدة من الصفريّة عمران بن حطّان الآتي ذكره فِي حرف العين - أن شاء ا تعالى - فِي مكانه .

الصحابي .

زياد بن السَّكَن بن رافع الأشهلي الأنصاري . رُوي أن رسول ا A لمّا لحمه القتال يوم أُحُد وخُلِص إِلَيْهِ ودنا منه الأعداء ذبّ عنه المصعبُ بن عُمير حَتّى قُتل وأبو دُجانة سِماكُ بن خَرَشة حَتّى كَثُرَت فِيهِ الجِراحُ وأُصيب وجه رسول ا A وثلمت رباعيته وكُلمت شفتُهُ وأُصيبت وجنتُهُ . وَكَانَ رسول ا A قَدْ ظاهر بَيْنَ درعين . فقال رسول ا A : مَنْ رَجُلٌ يبيعُ لَنَا نفسه ؛ فوثب فتيةٌ من الأنصار خمسة منهم زياد بن السكن فقاتلوا حَتّى كَانَ زياد آخرهم . فقاتل حَتّى أُثْبِتَ ثُمَّ تاب إِلَيْهِ ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حَتّى أجهضوا عنه العدوُ فقال رسول ا A لزياد بن السكن : أُدْنُ منّي ؛ وَقَدْ أَثَبَتَتْهُ الجراحةُ فوسّده رسول ا A قدمه حَتّى مات عَلَيْهَا رضه . وبعض الناس يقول : هو عمارة بن زياد بن السكن .

زياد الغفاري . يُعَدُّ فِي أهل مصر لَهُ صحبة . روى عنه يزيد بن نعيم فهو فِي عداد الصحابة رضوان ا عليهم .

زياد بن عبد ا الأنصاري . روى عنه الشعبيّ عن النبي A أنّه بعث عبد ا بن رواحة فخرص عَلَى أهل خيبر فلم يجدوه أخطأ حَشْفَةً .

زياد بن نُعيم الفهري . مذكورٌ فِي الصحابة . قال ابن عبد البرّ : لا أعلمُ لَهُ رواية . قُتِلَ يوم الدار يوم قُتل عثمان Bه .

زياد بن القرد ويقال : ابن أبي القرد . روى عن النبيّ A فِي عمار " تقتله الفئة الباغية " قال ابن عبد البرّ : حديثه لا يتّصل .

زياد بن الحارث الصّ ُدَائي وصداء حيّ من اليمن . بايع النبيّ َ A وأذّن بَيْنَ يديه . يُعَدّ ُ فِي المصريّين وأهل المغرب . قال : أتيتُ رسول ا A فبايعْتُهُ عَلَى الإسلام وبعث جيشاً إِلَى صداء فقلت : يَا رسول ا ! .

أُرْدُد الجيشَ وأنا لَكَ بإسلامهم فردّ الجيش وكتبْتُ إِلَيْهم فأقبل وفدُهم بإسلامهم فأرسل إليّ رسول ا A فقال : إنّك مُطاعٌ فِي قومك يَا أخا صداء ! .

فقلت : بل ا هداهم وقلت : ألاّ تؤمُرني عليهم ؟ فقال بلى ولا خير فِي الإمارة لرجل مؤمن فقلت : حسبي ! .

ثُمّ َ سار رسول ا A مسيراً فسرتُ معه فانقطع عنه أصحابُهُ فأضاء الفجر فقال لي : أذّنْ يَا أخا صداءّ فأذّنت .

زياد بن حنظلة التميمي . قال ابن عبد البرّ : لَهُ صحبة ولا أعلم لَهُ روائةً وهو الّ َذِي بعثه رسول ا A إِلَى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر ليتعاونوا عَلَى مسيلمة وطليحة والأسود وَكَانَ منقطعاً إِلَى عليّ Bه وشهد معه مشاهده كلّها .

زياد بن لبيد الخزرجي أبو عبد ا شهد بدراً والعقبة واستعمله رسول ا A عَلَى حضرموت توفّي فِي حدود الخمسين للهجرة . خرج إِلَى رسول ا A وهو بمكّة وأقام معه حَتّ َى هاجر إِلَى المدينة فهو مهاجري أنصاري .

الأمير زياد بن أبيه